بحث عن التعليم عن بعد

**مُُقدمة**

خلال الثلث الأخير من العقد السابق ومطلع العِقدين السابق والحالي؛ كان هناك العديد من الانتقادات التي يتم توجيهها إلى النظام التعليمي التقليدي نظرًا إلى عدم إجراء أي تطوير أو تحديث وتحسين به على مدار هذه السنوات الطويلة، ولا سيما أن متطلبات العصر أصبحت لا تتوافق مع النظام التقليدي للتعليم نظرًا إلى أنه يفتقر إلى المرونة وتنوع وسائل الشرح والإيضاح، ولذلك، منذ أن ظهر نظام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد وقد وجد صدى واسع من الاهتمام والاستحسان في كافة الوسائط التعليمية.

**بحث**

يُذكر أن نظام التعليم الإلكتروني لم يكن معروفًا بشكله الحالي قبل اكتشاف الإنترنت، إلا أن هذا النظام كان يم الاعتماد عليه في شكل قديم وتقليدي عبر التاريخ، ومن الأمثلة على ذلك، التواصل بين الطلاب والمعلمين في مختلف البلدان عبر البريد العادي ولكن في الوقت الحالي؛ أصبح نظام التعليم المعتمد على التقنية الحديثة هو الأفضل، بل وتسعى كافة الدول الآن إلى تطبيق هذا النظام واستحداث أسلوب جديد يُطلق عليه اسم التعليم الهجين أو المدمج؛ من أجل الجمع بين مزايا النظام التقليدي ونظام التعليم عن بُعد، ومن أهم أنواع التعليم عن بُعد الحديث كل من: التعلم عبر غرف الفيديو كونفرنس، التعليم المتزامن وغير المتزامن، ومتابعة الدورات التدريبية عبر الإنترنت (مُسجلة أو غير مُسجلة).

**خاتمة**

جديرًا بالذكر؛ أن كافة الاستقصاءات والاستبانات؛ تُرجح كِفّة نظام التعليم عن بُعد ويرى البعض أن ربما يوازي أو يفوق مميزات وفوائد التعليم التقليدي كثيرًا، في حين أن البعض الآخر أيضًا يرى أن هذا النظام يواجه العديد من التحديات مثل انشغال الطالب عن متابعة العملية التعليمية وعدم تأهيل الطلاب ولا سيما في مدارس الوطن العربي إلى الاعتماد على أنفسهم بشكل أكبر في تحصيل المادة العلمية، وغيرهم.